mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرات في العقيدة والدعوة-420-الحكمة في الدعوة إلى الله | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

فان الدعوة الى الله عز وجل هي مهمة الرسل من اولهم الى اخرهم. يدعون الى الله سبحانه وتعالى. بمعنى ان انهم يطلبون من الناس الدخول في دين الله. واخلاص العبادة لله - 00:01:00

لان الله خلقهم لذلك. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولكن شياطين الانس والجن يصرفونهم عن ذلك يأمرونهم بعبادة غير الله عز وجل. فالله بعث الرسل الناس الى عبادة الله. التي خلقهم من اجلها. وفيها صلاحهم - 00:01:30

وفلاحهم في الدنيا والاخرة. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فجميع الرسل جاءوا بهذا. دعوة الى الله بافراده بالعبادة وترك عبادة ما سواه ولقد بعثنا في - 00:02:10

كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذا هو الاصل في الدعوة وهو الاساس الدعوة الى الله عز وجل ويتبع ذلك دعوة من دخل في الاسلام ان يستقيم - 00:02:50

عليه وان يثبت عليه وان يحذر من دعاة الضلال واسباب الفتنة كل هذا يدخل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا وصف هذا النبي صلى الله عليه وسلم لانه يدعو الى الله. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:03:20

وداعيا الى الله باذنه. وسراجا منيرا. وقال له ادع الى سبيل بك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. وامره ان يقول للناس هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن - 00:04:00

اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. والدعوة الى الله تسبق والجهاد فلا يكون الجهاد الا بعد الدعوة الى الله. فالناس يدعون الى الاسلام ويبين لهم هذا الاسلام ومزاياه وفظائله فان استجابوا فالحمد - 00:04:30

الله وهذا هو المطلوب وان ابوا الا الصد عن سبيل الله وارادوا بقاء الكفر والشرك ونهوا عن التوحيد والايمان فانهم يجاهدون كيف؟ حتى ينقمع شرهم وتخمد فتنته قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. هذا هو القصد - 00:05:00

العباد عباد الله والعبادة حق لله عليهم ومن اجلها خلقوا فكيف يتركونها؟ ويعبدون غير الله هذا من من العجايب الا ان دعاة الضلال دعاة الفتنة هم الذين يصرفونهم ليهلكوهم فمن رحمة الله جل وعلا انه ارسل الرسل لدعوتهم - 00:05:40

مردهم الى ما فيه مصلحتهم وهو عبادة الله عز وجل. والا فان الله غني عنهم سبحانه وتعالى عبدوه او لم يعبدوه. عبدوه او لم يعبدوه. الله غني عنهم. وملكه بدون بدونهم. ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرظى لعباده الكفر. وان تشكروا يرظى لكم - 00:06:20

تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله غني حميد. فالمصلحة عائدة عليهم هم الذين بحاجة الى عبادة الله عز وجل. ليدخلوا في رحمته ويدخلوا في جنته وينال سعادة الدنيا والاخرة. هذا من رحمة الله بهم. واحسانه اليهم - 00:06:50

انه يدعوهم الى ما فيه مصلحتهم. يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم فهو يدعوهم سبحانه ليغفر لهم من ذنوبهم وهو يدعوهم سبحانه وتعالى الى الجنة. والله يدعو الى دار السلام. ويهدي من يشاء الى صراط - 00:07:20

يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. هذا المقصود من الدعوة الى الله عز وجل. وقد امر الله هذه الامة بان يكون فيها دعاة. قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير - 00:07:50

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فلا يجوز. ان هذه الامة تخلو من الدعوة الى الله. بل لابد ان يكون فيها دعاة الى الله في كل زمان. وفي كل مكان الى ان تقوم الساعة. وقال جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون - 00:08:20

بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فهذه الامة خيرها يتعدى الى غيرها. لا يقتصر خيرها عليها فليتعدى الى غيرها من البشر. لاخراجهم من ظلمات الى النور. ومن الكفر الى الايمان. ومن النار الى الجنة - 00:08:50

هذا هو الغرض من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والدعوة الى الله من افضل الاعمال قال تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - 00:09:20

فاحسنوا القول قول من يدعو الى الله سبحانه وتعالى لا احد احسن منه فهذا الامر امر مهم مهم جدا. والدعوة لها فضل عظيم. يرجع الى الداعي ويرجع الى المدعوين. قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

لعلي ابن ابي طالب لما اعطاه الراية يوم خيبر قال له انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم يعني اليهود اخبرهم بما عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا - 00:10:20

خير لك من حمر النعم. اي من الابل النفيسة. لان الناس كانوا يتنافسون في اقتناء الابل يعجبون بها فالدعوة الى الله اذا الله بها ولو رجلا واحدا خير مما يتنافس فيه الناس من امور الدنيا - 00:11:00

فالواجب ان يتنافس الناس في الدعوة الى الله. لا في امور الدنيا. امور الدنيا مباحة اذا كانت من كسب حلال ولابد للناس من ذلك ولكن الدعوة الى الله هي خير مما في الدنيا. بما يترتب عليها من انتفاع - 00:11:30

الداعي والمدعوين. اذا هداهم الله سبحانه وتعالى وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه - 00:12:00

من الاثم مثل اثام من تبعه. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا نعم هناك دعاة الى الخير. وهناك دعاة الى الشر حكمة من الله سبحانه وتعالى من اجل الابتلاء والامتحان. ولكن دعاة الخير يحصلون على الخير لانفسهم - 00:12:30

ويحصل الخير ايضا لغيرهم. ممن استجاب لهم وهل انتشر هذا الدين؟ وعما المشارق والمغارب الا بواسطة الدعوة الى الله والجهاد. في سبيل الله. فلو ان المسلمين انتصروا على انفسهم تركوا الناس لما انتشر هذا الدين. ولما انقذ الله به - 00:13:00

هذه الامة المحمدية. التي صارت اكثر العالم صارت اكثر العالم في الدنيا وهم اكثر الناس في الاخرة. هم اكثر الناس في الاخرة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وذلك بسبب الدعوة - 00:13:40

الى الله سبحانه وتعالى. ولذلك هذه البلاد ولله الحمد وغيرها من بلاد المسلمين. ولكن هذه البلاد بالذات اهتمت بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى فكونت اجهزة حكومية للدعوة الى الله متمثلة في وزارة الاوقاف الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد - 00:14:10

انتشرت في المملكة مكاتبها والى جانبها المكاتب التعاونية وفيها خير عظيم. هذا مما يدل على اهمية الدعوة عند اهل هذه البلاد حكاما ومحكومين. وهذا من فظل الله سبحانه وتعالى وفي بلاد المسلمين ايضا الممتدة فيها دعاة الى الله لا تخلو الارض من الدعاة الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:50

وهذا من ميزة هذه الامة. كما قال جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك فهم المفلحون. حصر الفلاح فيهم. حصر الفلاح. في الذين يدعون الى الله. ويأمرون بالمعروف - 00:15:30

وينهون عن المنكر. وهذا مما يدل على اهمية الدعوة الى الله. واهمية الامر المعروف والنهي عن المنكر. الا انه يجب على من يتقدم للدعوة الى الله ان يكون مؤهلا. ان يكون مؤهلا - 00:16:00

العلم والمواصفات التي يتصف بها الداعية الى الله. لاجل بان تكون دعوته على بصيرة. كما قال جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. يعني عنده - 00:16:30
هو علم وبصيرة بما يدعو اليه. والا كيف يدعو وهو جاهل لابد ان يكون الذي يدعو الى الله اولا مؤهلا بالعلم. على بصيرة والبصيرة هي فلا يتقدم للدعوة الا بعد ما يتعلم كيف يتعلم - 00:17:00
ما هو الذي يدعى يدعو اليه؟ ويتعلم الطريقة. التي بها يدعو الناس حتى تكون دعوته مثمرة. ومفيدة. وكذلك من المؤهلات للداعية بعد العلم ان يكون ان تكون دعوته بالحكمة. قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والموعظة الحسنة - 00:17:30
وجادلهم بالتي هي احسن. تكون دعوته بالحكمة. والحكمة يراد بها العلم ايضا بها وضع الامور في مواضعها. هذه هي الحكمة. فلابد ان يكون الداعية عنده وحكمة في دعوته في خطوات الدعوة وتدرجاتها. في مخاطبة الناس - 00:18:10
المدعوين ومن الحكمة من الحكمة اللين في الكلام مع المدعو يلين له بالكلام حتى يتأثر ويقبل. ولا يأتيه قابله بكلام قاس ومنفر. بل يدعوه برفق وكلام طيب حتى يؤثر فيه. لما ارسل الله موسى وهارون عليهما السلام الى فرعون - 00:18:40
الذي يقول انا ربكم الاعلى. لما ارسل موسى وهارون اليه قال فاتياه فقولا ان رسول ربك رسولا ربك نحن لم نأتك من عندنا وانما جئناك من عند ربك من عند الله عز وجل - 00:19:20
حتى يعلم وهو يعلم ان له ربا. وقال جل فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى فقولا له اي لفرعون قولا لينا ليس فيه قسوة. لان لا الفرن ولان الكلام اللين يجذب الانسان ويصغي - 00:19:50
الى صاحبه لعله يتذكر. يتذكر في فيما يدعي او يخشى الله سبحانه وتعالى ان يعاقبه الكلام اللين له تأثير. قال الله جل وعلا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فبما رحمة من - 00:20:30
لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك او اعطى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم انه يلين للناس بالدعوة يخاطبهم بما يا بما يقربهم الى الى الخير. ولا ينفرهم - 00:21:00
بالكلام اللين والكلام الطيب. الذي يكون له تأثير على السامع الله جل وعلا قال وقولوا للناس حسنا. قولوا للناس حسنا اي كلاما حسنا من اجل ان يكون لدعوتكم تأثير وقبول - 00:21:30
هذي خطوة وهي وهي اللين مع المدعو في الكلام ومخاطبته بما يؤثر عليه ولا شك ان الكلام اللين والكلام الطيب انه يؤثر على السامع ويجلبه الى القبول. بخلاف الكلام القاسي والكلام الفظ - 00:22:00
فانه ينفره ويزيده شرا حتى ولو كان كافرا هل هناك اكثر من فرعون؟ ومع هذا قال الله جل وعلا فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وقال لموسى اذهب الى فرعون انه طغى. فقل هل لك الى ان تزكى؟ واهديك الى - 00:22:40
فتخشى خاطبه بالكلام اللين هل لك هل ترغب في هذا حلك الى ان تزكى اي تتطهر مما انت فيه من الشرك والكفر واهديك الى ربك يعني ادلك الى ربك الذي خلقك. فتخشاه سبحانه وتعالى - 00:23:10
هذا من اللطف في الدعوة الى الله عز وجل حتى مع اكفر الناس. فكيف بمن هو دون ذلك. وكذلك من وكذلك من الحكمة في الدعوة التدرج مع المدعو. لا تأتيه الامور جميعا - 00:23:40
تدعوه الى التوحيد الى الصلاة الى الزكاة الى الصيام الى الى الحج الى آآ بقية الاعمال تدعوه دفعة واحدة ينفر. لكنك اذا جئته بالتدرج شيئا فشيئا فهذا ادعى للقبول. ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:10
معاذا الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن ولما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اجابوك لذلك - 00:24:40
ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد في فقرائهم. فاما ان يتدرج معهم شيئا فشيئا. ولا يأتيهم بالطلبات جميعا. لان هذا يثقل عليهم وينفرهم. وكما سمعتم في الاية ان الله قال لنبيه - 00:25:10
محمد صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة. والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وهذا بحسب احوال المدعوين. فالخطوة الاولى للحكمة تذكير تنبيه مع اللطف بالكلام لان المدعو قد يكون جاهلا - 00:25:40

قد يكون المدعو جاهلا ومرتكبا لما هو عليه من لانه جاهل. فهذا يترفق معه ويدعى بالحكمة والرفق واللين. لانه اذا عرف الحق يقبله المرحلة الثانية اذا لم يكن جاهلا وكان يرتكب الاخطاء وهو - 00:26:10

اعرفها فهذا يحتاج الى الموعظة. والتخويف بالله عز وجل. موعد موعظة الحسنة ايظا ان تكون موعظة قاسية انما تكون موعظة حسنة تدخل القلب ويقال له انت تعرف الحق وتعرف انك مخطي عليك ان تخاف من الله عز وجل - 00:26:40

ومن العقوبة هذه هي الموعظة. الحسنة. الحالة الثالثة اذا كان عنده شبهات ومعارضات عنده شبهات ومعارضات يقابل الداعية بها. فهذا يجادل لكشف شبهاته. وبيان الخطأ الذي هو عليه ويكون ذلك بالتي هي احسن. بالتي هي احسن لا بالعنف ولا بالقسوة - 00:27:10

بل يبين له الحق. من الباطل باسلوب واسلوب علمي اسلوب علمي حسن. بحيث يدحض الشبهات التي عنده والتي يدلي بها حتى لا يبقى ما يتعلل به عن قبول الحق. فهذا من التدرج في الدعوة مع المدعوين واحوال المدعوين - 00:27:50

بحسب احوالهم وكذلك من الحكمة في الدعوة تأليف. تأليف بالمال. تأليف بالمال اذا كان الداعية عنده مال او يأتي بواسطته مال من المحسنين فانه يتألف المدعوين. ويعطيهم من المال ما - 00:28:30

ايجذبهم قد كان صلى الله عليه وسلم يتألف الناس بالعطاء حتى يقبلوا هذا الدين المؤلفة قلوبهم لهم نصيب من الزكاة. يعطون حتى يعرف ان هذا الدين دين الخير. ودين الرحمة. فيدخلون فيه طمعا في المال - 00:29:10

ثم اذا تمكن الاسلام من قلوبهم صار احب اليهم من الدنيا وما فيها. كما قال احد المؤلفة قلوبهم ان كان احدنا يسلم لا يريد الا المال. ثم يمسي والدين احب اليه من الدنيا - 00:29:40

وما فيها. صفوان ابن امية كان من الكفار والمعاندين ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم تألفه واعطاه من المال في غزوة حنين من مغانم حنين اعطاه واعطاه قال ما زال يعطيني وانه لم قال صفوان كان محمد ابغض الناس الي - 00:30:00

فما زال يعطيني حتى صار احب احب الي من الدنيا وما فيها احب الي من من الدنيا وما فيها. ان كان الرجل منا لا يسلم لا يريد الا المال ثم يمسي والدين - 00:30:30

احب اليه من الدنيا وما فيها هكذا التألف بالمال. هذا من من الحكمة من الحكمة في الدعوة فالداعية يستعمل الحكمة في مراحلها وحسب احوال المدعوين وكذلك ثمامة ابن اثال سيد اهل اليمامة - 00:30:50

جاء يريد العمرة وهو كافر فاخذته خيل الرسول صلى الله عليه وسلم. واسرته وذهبت به الى المدينة. ذهبت به الى المدينة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤسر في سارية المسجد. ربط في سارية المسجد - 00:31:30

وكان صلى الله عليه وسلم يأتيه وهو مربوط مأسور ويقول له ما ورائك يا ثمامة فيقول خيرا يا محمد ان شئت مالا وان شئت اه ان تقتص ثم يذهب ويتركه. ثم يأتيه ويقول ما ورائك يا ثمامة؟ ثم يجيب مثل ما جاوب في الاول - 00:32:00

انت اقتصت تقتص من ذي حق وان وان ترد مالا اعطيناك لانه ثري هو هو سيد اهل اليمامة ثري في المرة الثالثة قال صلى الله عليه وسلم ثمامة. فاطلقوه. فأثر ذلك في قلبه - 00:32:30

اثر ذلك في قلبه من تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم معه بهذه الحكمة فذهب واغتسل ذهب واغتسل من احد حوائط المدينة ثم جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله - 00:33:00

والله يا محمد يا رسول الله انك لمن ابغض الناس الي. وانك الان لمن احب الناس الي والله يا محمد ما على وجه الارض دين ابغض الي من دينك. والان والله لدينك احب الي من الدنيا - 00:33:30

وما فيها. فدينك احب الي من الدنيا وما فيها وكان يكره ان يرى الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اصبح لا يشبع من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. لمحبته - 00:33:50

ثم انه قال لاقطعن عن اهل مكة لاقطعن عن اهل مكة المؤونة لان اليمامة كانت فيها فيها فيها زراعة وفيها وكانوا وكان يأتي من الحبوب الى اهل مكة. فلما اسلما ثمامة قاطعهم ومنع الحبوب عنهم - 00:34:10

من اجل العقوبة لهم. ومناصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف حصل هذا؟ من هذا الزعيم انما حصل بالحكمة من الرسول صلى الله عليه وسلم. وتأليف هذا الرجل فالحكمة تفعل في القلوب فعلها بخلاف العنف والقسوة - 00:34:40
توبيخ فانه ينفر الناس. ولا يأتي بخير. فهذه من الحكمة في الدعوة فينبغي للدعاة الى الله ان يترسموا هذه الامور من انواع الحكمة وكذلك من الحكمة في الدعوة اخراج الناس من الظلمات الى النور. فان الله سبحانه بعث هذا الرسول ليخرج الناس من الظلمات الى النور. وكيف يخرجهم - 00:35:10
من ذلك الا بالدعوة الى الله. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور دين ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. فكيف يخرج - 00:35:50
من الظلمات الى النور الا بالدعوة الى الله عز وجل وعرض الاسلام عليهم عرظا عرظا حسنا فالمسلم يدعو الى الله حتى بافعاله واقواله لو لم يتكلم لو لم يتكلم اذا - 00:36:10
فاحسن الافعال واستقام على الدين ولازم الصدق والامانة انه يمثل الاسلام في بلاد الكفر. فاذا رآه الكفار بهذه الصفة اثر ذلك فيهم وعرفوا ان الاسلام هو دين الحق. هذا بفعله. فكيف اذا نطق بالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:36:30
بلاتي هي احسن فالمسلم يدعو الى الله بقوله وبافعاله ولذلك يجب على الذي يدعو الى الله ان يعمل بما يقول. ان يعمل بما قول قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - 00:37:00
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. فكيف يأمر الناس بالبر وينسى نفسه ومن الحكمة في الدعوة انه يبدأ باقرب الناس اليه. لا يذهب الى الابعدين يترك اولاده واهل بيته وجيرانه واهل بلده. وقال جل وعلا وانذر عشيرتك الاقربين - 00:37:30
وامر اهلك بالصلاة اصطبر عليها الداعية يكون يبدأ ولن نفسه وبمن تحت يده. جيرانه واهل بلده. ولا يذهب الى الابعدين هذا من الحكمة في الدعوة. انه يبدأ باقرب الناس اليه. ابراهيم عليه السلام اول ما بدأ - 00:38:00
جاء بابيه. واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. اذ قال لابيه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا لانه كان يعبد الاصنام بل انه كان يصنع الاصنام - 00:38:30
ويبيعها فابراهيم خاطبه يا ابتي خطاب الرفق اللين لما تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. حجارة منحوتة جامدة انت تصنعها يدك كيف تعبدها من دون الله؟ هذا من الجدال بالتي هي احسن. ومن الحكمة مع المدعو ما - 00:38:50
قال يا كافر يا عدو الله. بل قال يا ابتي باب الشفقة. يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأت. جاءني من العلم انا ادعوك بعلم ما ادعوك بجهل. او عاطفة فقط - 00:39:20
انما ادعوك بالعلم. فاتبعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان. ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابتي اني اخاف. شف كيف يكرر يا ابتي يا ابت. اني اخاف ان يمسك عذاب من الشيطان. ان يمسك - 00:39:40
عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. تلطفات بدعوة الخليل عليه السلام خذ من هذا امران الامر الاول انه يبدأ بالاقرب اقرب الناس اليه. والامر الثاني انه يتلطف ويتدرج معه الخطاب شيئا فشيئا. هذه اساليب الدعوة وهذا خطاب الدعوة. الى الله عز وجل - 00:40:00
نأخذه من سير الانبياء. واقوالهم مع قومهم. ونقتدي بهم. لا سيما الخليل عليه الصلاة والسلام الخليل الاول وهو ابراهيم والخليل الثاني وهو محمد صلى الله عليه وسلم. لما اخرجه اهل مكة في يوم من الايام ظيقوا عليه - 00:40:30
هو خرج ما يدري وين يذهب عليه الصلاة والسلام. ما يدري وين يذهب. يا الله. مات عمه الذي عنه وماتت زوجته خديجة التي تؤنسه وتسري عنه وتؤيده وضايقه الكفار فخرج هائما لا يدري اين يذهب. واذا بجبريل عليه السلام يناديه. يا محمد - 00:41:00
رفع رأسه الى جبريل عليه السلام. فقال له يا محمد هذا ملك الجبال. يستأذن ان يطبق عليهم الاخشبين. تعرفون الاخشبين؟ الجبلان المحيطان بمكة. ان يطبق الاخشبين؟ قال صلى الله عليه وسلم لا بل استأني بهم لعل الله ان يخرج من اصلابهم - 00:41:30
بهم من يعبد الله ولا يشركوا به شيئا. كذلك يكون عند الداعية يكون عند الداعية حسن ظن بالله ولا ييأس لا ييأس ولو قوبل لو قوبل

بما لا يليق او بالقسوة من المدعوين او لا ييأس - 00:42:00
فليستمر في الدعوة الى الله عز وجل ويصبر. يصبر على ذلك. يصبر على ما اصابه على عدم استجابتهم له. ولهذا يقول الله لنبيه لا تحزن عليهم لعلك باخع نفسك على اثم - 00:42:20
دارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا لا لا تنزعج في كونهم لا يقبلون الدعوة. عليك صبر والاستمرار. وماذا كانت النتيجة من وراء هذه الارشادات العظيمة التي مشى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. في النهاية نصره الله عليهم. نصره الله عليهم نصر مؤزرا. ودخل الناس في دين الله - 00:42:40
وفتح الله عليه مكة التي اخرج منها. خرج مختفيا مع صاحبه. واختفي في الغار بعد سنوات قليلة جاء ومعه الجنود المسلح المسلحون عشرة الاف او اكثر من المهاجرين والانصار وفتح الله له مكة اجتمعوا في في المسجد الحرام الذين كانوا يناوئونه - 00:43:10
وكانوا يقسون عليه واخرجوه صلى الله عليه وسلم اجتمعوا ينظرون ماذا سيفعل بهم. ماذا سيفعل بهم بعد افعالهم ماذا فعل عليه الصلاة والسلام؟ قال يا معشر يا معشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم - 00:43:40
وابن اخ قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم. قال اذهبوا فانتم الطلقاء عفا عنهم جميعا عفا عنهم جميعا عليه الصلاة والسلام. بعد ان مكنه الله منهم. لم يعمل في رقابهم ثم كان من اثر ذلك انهم دخلوا في دين الله افواجا. وصار الذين يعادونه في الاول هم - 00:44:00
هم الذين ناصروه في في الاخير وجاهدوا في سبيل الله وحملوا هذا الدين في المشارق والمغارب هذه نتيجة الدعوة الى الله بالحكمة. الدعوة الى الله بالصبر. الدعوة الى الله بالتحمل الدعوة الى الله باخلاص النية. اخلاص النية ايضا يكون الانسان ما - 00:44:30
ما يغضب لنفسه اذا اصيب او اذا اوذي ما يغضب لنفسه. وانما يغضب لله عز وجل. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم لا ينتصر لنفسه ابدا وانما ينتصر لحرمات الله اذا انتهكت. هذه صفات الداعية متمثلة في سيرة الرسول - 00:45:00
صلى الله عليه وسلم. نسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم بان يجعلنا من من الدعاة الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وان نكون على طريقة الرسول صلى الله عليه - 00:45:20
وسلم. ان نكون من الدعاة الى الله عز وجل كل بحسب جهده حسب مقدوره وحسب باستطاعته وتتظافر الجهود ثم يحصل الخير ان شاء الله. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:45:40
اله واصحابه اجمعين. جزاك الله خير جزى الله خيرا فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان وفوزان على هذه المحاضرة التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلها بالقبول حسن وان ينفع بها من قالها ومن استمع اليها. فضيلة الشيخ هذه مجموعة - 00:46:00
كبيرة من الاسئلة نستأذن فضيلتكم في عرض ما يتعلق منها بموضوع المحاضرة نعم. سائل يقول الداعي الى الله تعالى هل يبدأ بيان العقيدة السلفية الصحيحة ام يبدأ بتزكية النفوس وفضائل الاعمال؟ وهل - 00:46:40
بلادنا للدعوة الى التوحيد. نعم الداعية الى الله يسير على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى منهج الرسل من قبله. اول ما يبدأ باصلاح العقيدة. اول ما يبدأ باصلاح العقيدة. عقيدة التوحيد - 00:47:10
لانها هي الاساس فاذا حصل فيها خلل فلا فائدة من بقية الاعمال. ما اذا صلحت العقيدة تقبلت الاعمال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذه التوحيد - 00:47:40
والمسلمون بحاجة الى الدعوة الى التوحيد يكون عندهم غلط يكون عندهم خطأ يكون عندهم افكار سيئة لا يحتاجون الى الدعوة وهم مسلمون. الرسول صلى الله عليه وسلم قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب وهم علماء اهل - 00:48:10
كتاب علماء ومع هذا احتاجوا الى الدعوة. احتاجوا الى من يدعوهم الى الله. الله جل قال يا ايها يا ايها النبي اتق الله. النبي قال له اتق الله. امره الله بالتقوى - 00:48:30

مع انه يتقي الله عليه الصلاة والسلام. ولكن المراد بذلك تذكيره. وتثبيته على تقوى الله فالمسلم يثبت ويذكر ويحذر لان الانسان ليس معصوما قد يقع في الشرك او شيء من - 00:48:50

المخالفات يحتاج الى الدعوة الى الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله خاطب المؤمنين قال لهم اتقوا الله. قال يا ايها الذين امنوا امنوا بالله. امنوا بالله ورسوله - 00:49:10

ايثبت على الايمان وداوموا عليه. فلا يقال ان الناس مسلمون وموحدون ولا يحتاجون الى دعوة هذا كلام هذا كلام اما انه من جاهل واما انه من مضلل. يريد ان يصرف الناس عن دعوة التوحيد حتى تتسرب اليهم الافكار الخبيثة والشركيات والخرافات. فلا بد - 00:49:30

ان تستمر الدعوة مع المسلمين ومع غيرهم. لا شك والمسلمون اولى بالدعوة تصفية احوالهم تثبيتهم على الحق نفي ما يدخل عليهم من الشبهات بحاجة الى اما الدعوة الى فظائل الاعمال والى حسن السلوك واهمال العقيدة هذا - 00:50:00

مخالف لدعوة الرسل. هذه دعوة مخالفة لدعوة الرسل. نترك الناس على ما هم عليه من خرافات وشركيات وجهل بالعقيدة ونحثهم على حسن السلوك فقط هذا ما هو لا ما هو بهذا منهج الدعوة الذي عليه الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا فضيلة الشيخ - 00:50:30

من هذا ان الدعوة الى توحيد الله تعالى والحرص على تعليم الناس توحيد الله سبحانه وتعالى هو منهج لا بد ان يسلكه الداعية وليس خاضعا لحاجة الناس الى ان يتعلموا هذا. وليس وليس - 00:51:00

خاضعا لحاجة الناس فقط. كما ذكرنا لابد يكون هناك خلل في المجتمع لابد يكون هناك تسربات الى المجتمع لا يلزم يكون هناك دعاة ضلال يتسللون بين الناس. فلا بد ان ينبه الناس - 00:51:20

على هذه الامور وعلى محافظة على العقيدة وعدم الاخلال بها تنبه لدس الدساسين والاعداء من الداخل والخارج. لابد من هذا. لا يحمى الدين الا بالدعوة الصحيحة الى الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:51:40

جزاكم الله خيرا وهذا سائل يقول هل الدعوة الى الله تعالى تستلزم استجابة من ندعوه الى الله وكيف نعامل من يستهزء بالدعاة او يحتقرهم وما الطريقة المثلى في الدعوة الى الله عز وجل بين هذا الصنف من الناس. نعم لابد من الدعوة الى الله وان - 00:52:00

وجهت الدعوة بمعارضين او بمستهزئين ومتمسخرين لا يصدنا هذا عن الدعوة ابدا. نحن لا نريد ارضاء الناس. ومدح الناس انما نريد ارضاء الله سبحانه وتعالى هذا الذي نريده. من التمس رظا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه - 00:52:30

الناس ومن التمس رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. القلوب بيد الله سبحانه. ان تتعامل مع الله جل وعلا لا تتعامل مع الناس. مهما قابلوك الرسول صلى الله عليه وسلم قوبل بما - 00:53:00

هو اشد من هذا قوبل بالسب والشتم والتعيين اوبل ايضا بالاهانة والظرب احيانا قوبل بكل مكروه ومع هذا صبر عليه الصلاة والسلام. وثبت على دعوته اعتبر ما يجري عليه في سبيل الله. وهذا هو منهج الدعوة الى الله عز - 00:53:20

وكما وكما قلنا لا يقنط الانسان حتى وان قوبي بما لا فلا يقنط ان هذا المعارض يهديه الله. الله على كل شيء قدير. او انك تقيم الحجة عليه تقيم الحجة عليه وتبرئ ذمتك فلا تتوقف عن الدعوة بسبب - 00:53:50

ان احدا عارضك او قال فيك لا تتوقف عن الدعوة الى الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خير وهذا يقول اه فهمنا ان الداعي الى الله تعالى عليه ان يبدأ باقاربه - 00:54:20

بوالديه وابنائه وزوجه ثم ينطلق الى عامة الناس. وان كنا نرى بعض الدعاة يهتمون بدعوة الاباعد ويتركون اقاربهم لا يدعونهم الى الله تعالى. فما تعليق فظيلتكم؟ هذا واظح هذا خطأ واظح - 00:54:40

انك تذهب للابعدين وتترك الاقربين على الخطأ وعلى الناس ما يقبلون منك. اذا رأوا ان اقاربك على لم تكلمهم ولم تدعهم يقولون لو كان هذا داعية الى الله لبدأ باقاربه واصلح بيته واصلح - 00:55:00

ما حوله. فهذا مما ينفر عن قبول الدعوة. اذا رأوا ان الداعية فيهمل اهل بيته واولاده ويهمل جيرانه ويهمل اهل بلده ويذهب الى

الاخرين. الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما - 00:55:20
بو عيسى في مكة بقي فيها كم؟ ثلاث عشرة سنة في مكة. يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى. الله جل وعلا اقول له وانذر عشيرتك الاقربين. نعم. جزاكم الله خيرا وهذا سائل يسأل يقول كيف - 00:55:40
او ما هي الطريقة التي ادعو بها اهل بيتي الى الخير والى ما امر الله سبحانه وتعالى به؟ هل يكون ذلك من خلال تربية ابنائي على الخير ام يحتاجوا ان اعلمهم بعض العلوم الشرعية؟ تدعو - 00:56:00
اولادك واهل بيتك بامرين. الامر الاول ان تأمرهم بطاعة الله. قال صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. قال الرسول صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم في المضاجع. هذا امر الامر - 00:56:20
والثاني ان تنهاهم عن المخالفات وعن المعاصي. وان تؤدبهم لانك راع عليهم ومسؤول عن رعيتك يوم القيامة. فهم رعيتك. فعليك ان تقوم عليهم بالامر والنهي والمحافظة على اخلاقهم آآ المحافظة على - 00:56:50
سيرتهم والمحافظة عليهم من المؤثرات لكن بعض الناس يكون هو السبب في يكون هو السبب في ظلال اهل بيته. يجلب لهم الفظائيات يجلب لهم يدخلها في بيته وتشتغل بينهم. هو السبب في اهلاكهم - 00:57:20
حول ولا قوة الا بالله. فعلى المسلم النور يحمي بيته من هذه الافات والتيارات الوافدة انت مهما امرت اولادك ونهيتهم ما دام هذه الفضائيات تصب في بيتك وتأتي المنكرات والشرور فان امرك ونهيك لن يفيد. لن يفيدهم الا ما شاء الله - 00:57:50
فانت تخلي بيتك من وسائل الشر اولا ثم تدعوهم الى الخير وتعالجهم. نعم. نعم الله خيرا وهذا احد السائلين يسأل وكأنه اشكل عليه امر الامانة في العمل وانه مطالب في مكان العمل ان يقوم بالعمل الذي امر به. وكذلك هو مأمور من الله تعالى بان يدعو الى الخير. فكيف يوفق - 00:58:20
وبين اداء العمل وبين الدعوة الى الله تعالى. نعم يقوم بالعمل والوظيفة التي وكل بها لانها مطلوبة منه يأخذ في مقابلها اجرا من من الدولة فيقوم العمل ومن خلال ذلك يدعو من حوله وزملاءه واهل دائرته يدعوهم الى الله. يرتبط بالعمل ويدعو - 00:58:50
ومن حوله ومن يدعو يدعو زملائه ويدعو الدائرة التي هو فيها اذا رأى اذا رأى خللا ورأى شيئا من المنكر يصلحه بالطرق المناسبة. نعم هذا سائل يسأل يقول ما هي المقومات التي يرى فضيلتكم انها آآ يجب ان تتوفر - 00:59:20
في الداعية الى الله تعالى. هذا اشرنا اليه اولا العلم. ولا يدخل في الدعوة الا عن علم لان الجاهل لا يصلح للدعوة لانه قد ينكر شيئا غير منكر. او يأمر بشيء منكر - 00:59:50
او يحرم حلالا او يحل حراما. واشد من ذلك اذا اعترض عليه معترظ لا يستطيع اجابة ودفع الشبهات هذا لا يكون الا بالعلم والتسلح بالعلم. ثانيا يخلص النية لله عز وجل. تكون نيته وقصده الدعوة الى الله لا الى نفسه. او - 01:00:10
الى اه دنياه او يريد المدح والثناء او ما اشبه ذلك. يخلص النية ليكون دعوته خالصة لوجه الله ولهذا قال ادعو الى الله ادعو الى الله الداعية يدعو الى الله لا يدعو الى نفسه وانما يدعو الى الله عز وجل. ثالثا عليه - 01:00:40
الصبر والتحمل مما يلقى في سبيل الدعوة ولا ييأس ولا يقنط ولا يضجر في سبيل الدعوة الى الله مهما مهما اصابه. قال تعالى والعصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 01:01:10
بالصبر والتواصي بالحق هو الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تواصوا بالصبر على ما يصيبهم في مقابل ذلك وقال لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك - 01:01:40
ان ذلك من عزم الامور. نعم. جزاكم الله خيرا وهذا احد السائلين يقول اه او يتكلم عن بعض الاماكن التي يقضي فيها بعض الناس اوقاتا في غير الطاعة بل قد يقعون في - 01:02:00
منكرات مثل المقاهي والكازينوهات يمظون اوقاتهم ويظيعونها في شرب الشيشة او الدخان او النظر في الفظائيات فما رأيكم في الدخول عليهم ونصيحتهم باللين والرفق واهداؤهم بعض الاشرطة والكتيبات التي قد - 01:02:20

انفعهم الله عز وجل بها هذا عمل طيب وهذا من افضل الدعوة الى الله انك تذهب الى الامكنة التي يجتمع فيها الناس وقد يكون فيها منكرات فتدعوهم الى الله بالحكمة والموعظة - 01:02:40
والجدال بالتي هي احسن تهدي اليهم الكتب والنشرات او الاشرطة الطيبة لعل الله ان ينفع بها. اما لو تركناهم في مجالسهم وفي مقاهيهم ولا يذهب اليهم احد. فان الشر يزيد - 01:03:00
ويتطور لكن اذا تعوهدوا بالزيارة والنصيحة والدعوة الى الله سبحانه فهذا اما ان يزول به الشر واما ان يخف الشر على الاقل. نعم. جزاكم الله خيرا ونتوقف للاذان الله اكبر الله اكبر - 01:03:20
اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة وعلى الفلاح حي على الله اكبر الله - 01:04:00
الله اكبر نعم بسم الله الرحمن الرحيم. هذا احد الاخوة يسأل يقول كيف ادعو ادعو والدي اذا كان مدخنا او مرتكبا لبعض المعاصي وهو يراني احد ابناءه الذين الصغار الذين لا يصلون الى مرتبة ينصحونه من خلالها. عليك ان تبين - 01:06:10
لوالدك اظرار الدخان وما قيل فيه فتاوى العلماء بتحريم الدخان يهديها اليه تتلطف معه. لعل الله ان يهديه اه هناك فتاوى كثيرة ورسائل في تحريم الدخان وبيان اظراره وهناك كلام للاطباء تحذير من الدخان وافاته وامراضه. فعليك ان تحاول معه - 01:07:10
لعل الله ان يهديه. نعم. جزاكم الله خيرا وهذا يسأل يقول في هذا الذي انفتح علينا او انفتحت علينا وسائل الاعلام بانواعها واصبح كل من اراد ان يتكلم تكلم وسمع الناس كلامه ابتلينا بنوعين من الناس دعاة الى الشهوات ودعاة شبهات يصرفون - 01:07:50
الناس عن دينهم وكذلك بدعاة ينتسبون الى الخير لكن نرى فيهم تميعا ويبحثون عن الرخص قسي للناس ظنا منهم انهم يساعدونهم على حب الدين فما هو توجيه فظيلتكم لهاتين الفئتين - 01:08:20
لا شك انه كلما تأخر الزمان تظهر الفتن وتعظم ومن اشد الفتن في عهدنا الحاضر والله اعلم بما يحصل في مستقبل هذه الفظائيات ووسائل الاعلام. التي تنشر الشر والفساد. في العقائد - 01:08:40
وفي الاخلاق وفي المعاملات. هذه فتنة عظيمة. فيجب على اهل العلم ان يقابلوا هذه الفتنة بالدعوة الى الله وصد هذه الفتنة عن المسلمين الناس الان احوج ما يكونون الى الدعوة الى الله في هذا الزمان لان الخطر شديد - 01:09:05
فلا بد من الدعوة الى الله وان يبين للناس ما في هذه الفظائيات من ومن القول على الله بلا علم يبين للناس هذه هذه الافات وهذه شرور وينصحون باخلاء بيوتهم من استقبال هذه الفضائيات. يخلون - 01:09:35
بيوتهم من استقبالها. لان عندهم نسا وذراري وزوار. يتأثرون بهذه وسائل الخبيثة فعلى المسلم ان يطهر بيته وان يحمي بيته من وجود هذه الوسائل الفاسدة. ولو ان كل مسلم لو ان كل مسلم - 01:10:05
تحفظ على بيته ومن تحت يده واستعان بالله عز وجل لحصل الخير الكثير. للمسلمين ولكن حينما يأتي الاهمال والتواكل فانها تحل المصيبة للمسلمين ويعظم الشر. نعم. الدعوة الى الله في هذا الوقت احوج بكثير مما سبق - 01:10:35
من شدة الفتن وشدة دعاة الضلال وانتشارهم. وعلى ان يوجدوا فضائيات مصلحة فضائيات ووسائل اعلام وصحافة مصلحة مقاومة لهذه الشرور. نعم. جزاكم الله خيرا وهذا يسأل عن سؤال يتكرر من طلبة العلم وهو ان طلب العلم لابد ان ينتهي بنيل الدرجات العلمية. فكيف نجمع بين هذا وبين - 01:11:05
ارادة طالب العلم وجه الله عز وجل في طلبه. لا يتنافى اخذ والدرجات العلمية مع الاخلاص لله عز وجل. فهذه تعتبر تابعة لا مقصودة. نيل او نيل الدرجة العلمية انما هو امر تابع. وليس هو المقصود. المقصود وجه الله وطلب العلم لله عز وجل - 01:11:45
فاذا منح شهادة او منح درجة علمية فهذا من التشجيع على على الخير. ابد لا يتنافى هذا مع هذا. نعم. جزاكم الله خيرا وهذا اليوم الناس اليوم اللي ما معه شهادة او ما معه درجة علمية - 01:12:15
ما يتمكن من الدعوة الى الله ومن التعليم والتدريس الا بهذه الشهادة او هذه الدرجة العلمية اصبح اخذها ظروريا لاجل الوصول الى الوصول بها الى الخير. نعم. وهذا كذلك يسأل يقول - 01:12:35

اه ما هو موقف الداعي الى الله تعالى مع والده خاصة اذا كان من النوع الذي يقسو على الولد ولو اردت وندعوه الى خير لطردني من المنزل. عليك بملاطفته والحكمة معه. وهل هو - 01:12:55

واشد شرا من ابي ابراهيم عليه السلام؟ لا. مع هذا صبر عليه ابراهيم ولاطفه وكلمه كلام الطيب ولا تيأس من هدايته عليك دعوته الى الله اللين واللطف وآآ الاشفاق عليه ولا تيأس من هدايته. نعم. عليك بالصبر معهم. نعم - 01:13:15

هذا يقول انه موظف وفي العمل نصارى. يقول كيف ادعوهم الى الاسلام؟ وكيف اوفق بين دعوتهم مولين معهم وبين اه معاداة المسلم للكافر. بينهما فرق الدعوة الى الله بالحكمة واللين - 01:13:45

وبين الموالاة بالقلب والمحبة بالقلب. دعوة دعوته والتعامل معه هذا هذا ما ما يقتضي محبته بالقلب وانما يقتضي محبة الخير له لا محبته وانما تحب له الخير وان الله يهديه. تحب له الخير فان قبل الحمد لله - 01:14:05

لا هو الا فانت ابرأت ذمتك واديت الواجب عليك. نعم. هذا يسأل يقول كيف يستطيع من اراد طلب العلم ان يوفق بين طلب العلم وبين الدعوة الى الله تعالى؟ هل - 01:14:35

ان يتفرغ اولا للعلم ولا يدعو حتى يتمكن من العلم ام يمكن ان يجمع بين الامرين؟ لا كما ذكر السائل يتفرغ لطلب العلم الى ان يتأهل فاذا تأهل يدعو الى الله عز وجل - 01:14:55

فاولا يتعلم ثم بعد ذلك يدعو الى الله عز وجل. نعم. نعم فضيلة الشيخ آآ سؤال يتبع هذا السؤال الاول وهو آآ كيف يعلم من نفسه انه وصل الى درجة من العلم يستطيع ان يدعو - 01:15:15

الى الله عز وجل من خلالها هل ينتظر مشايخه ان يقولوا له انك قد تأهلت واذهب ادعو الى الله او كيف اذا عرف الحق عرف الخير وعرف الشر وعرف الهدى والضلال. فانه يكون مؤهلا - 01:15:35

يدعو الى الله ولو لم يقل له احد ادع الى الله. الله قال له ادعو الى الله ادعو الى سبيل ربك. فهو يعرف اهلية اذا كان يعرف الاحكام الشرعية وعنده فقه في دين الله ومعرفة بالحلال والحرام والشرك - 01:15:55

التوحيد والايمان والنفاق وغير ذلك. فهو مؤهل. اما اذا كان يجهل هذه الامور او بعضها فهو لا يزال يحتاج الى تأهيل نعم. جزاكم الله خيرا وهذا الشيخ عادل امام الجامع يقول بعضهم يحتج بقول النبي صلى الله - 01:16:15

الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية فانه يكفي ان يعلم اية ليبلغها ويدعو الى الله من خلالها. نعم الحديث صحيح بلغوا عني ولو اية لكن تبليغ على قسمين القسم الاول تبليغ النصوص اذا حفظت اية - 01:16:35

لغيرك اذا حفظت حديثا حفظه لغيرك تقرأ عليهم القرآن تقرأ عليهم الاحاديث التي تحفظها من غير ان تفسرها هذا تبليغ النصوص فقط. تعلم الناس وتدرسهم وتحفظهم. هذا تبليغ نصوص. النوع الثاني تبليغ - 01:16:55

والشرح وهذا لا يكون الا لاهل العلم. هذا يكون لاهل العلم نعم. جزاكم الله خيرا وهذا بل هنا اكثر من سؤال. آآ يقول اصحاب هذه الاسئلة انهم يدعون الناس الى الله عز وجل - 01:17:15

بالحكمة التي امر الله عز وجل بها. لكنهم يعلمون من انفسهم وقوعا في بعض الذنوب والمعاصي. فكيف لهم ان يوفقوا بين هذا وهذا. الانسان ما هو معصوم. الانسان معرض للخطأ. اذا وقع من خطأ يتوب الى الله. يتوب الى الله - 01:17:35

يدعو الى الله ويتوب مما يحصل منه. اما انه يترك الدعوة ويقول انا عندي خطأ وعندي كذا. ولا يتوب الى الله لا يجوز عليه انه يبادر بالتوبة ومن تاب تاب الله عليه ويستمر بالدعوة. نعم. هذا يسأل - 01:17:55

يقول هل من يدعو الى الله عز وجل افضل؟ امن يعلم الناس العلم الشرعي؟ تعليم الناس العلم الشرعي من الى الله نوع من الدعوة الى الله عز وجل. فاذا كان يعلم الناس الخير ويدرس الخير - 01:18:15

هذا من الدعوة الى الله؟ نعم. هذا يقول اذا رأيت نساء متبرجات في اماكن عامة. فكيف اتمكن من فتحهن دون ان انظر اليهن. هذا يحتاج الى علاج يعني ظهور التبرج في الاسواق يحتاج الى - 01:18:35

الى اجل يحتاج الى محاضرات الى دروس الى مكبرات صوت تعمل في الاسواق. يلقى فيها وتذكير انا اقول لو ان مكاتب الدعوة

التعاونية والرسمية يجعلون لهم في الاسواق مجالس او ايام معينة يلقون فيها المواعظ على الناس ويذكرون الناس لكان في - 01:18:55

الخير الكثير. اما ان الاسواق تترك ولا يذكر فيها ولا فهذا يحصل منه شر كبير. نعم جزاكم الله خيرا هذا السائل يقول آآ هل القول في التفسير قال الله تعالى - 01:19:25

باكيا عن موسى هل هذا القول صحيح؟ نعم. اذا ذكر الله كلاما لموسى او لغيره هذا حكاية هذا حكاية بلا شك. نعم. او قال الله على لسان موسى او على لسان داوود او لسان محمد صلى الله عليه وسلم - 01:19:45

نعم هذا يسأل يقول الذين لم تبلغهم الدعوة في هذا الزمن هل هم مثل اهل الفترة اذا قدر ان هناك قسم من الارض لا يصل اليه دعوة ولا وسائل اعلام ولا يسمع شيء او لا مثل اصحاب الفترة - 01:20:05

اما الذين تبلغهم وسائل الاعلام والان انتشرت وسائل الاعلام المشارق والمغارب وهذا من حكمة الله من اجل اقامة الحجة على العباد صار القرآن يقرأ يسمعه من في المشرق ومن في المغرب في ان واحد. الخطبة - 01:20:25

الموعظة الدرس ينتشل في مشارق الارض ومغاربها في ان واحد. فلا اظن انها مكان من الارض. والله او اعلم لا يصل اليه الدعوة او يسمع القرآن او السنة. نعم. قد يحتج بعض الدعاة - 01:20:45

آآ او بعض آآ من يشتغل بالعلم آآ ان هؤلاء قد قد يكونوا قد سمعوا بالاسلام او سمعوا بنبي الاسلام صلى الله عليه وسلم لكنهم لم آآ يقتنعوا بذلك او لم آآ - 01:21:05

يروا انهم فهموا آآ هذا الدين. فهل هذه حجة لهم؟ لا هذه ليست حجة. اذا لم يقتنعوا بهذا الدين فهم مكابرون ومستكبرون والعياذ بالله. واذا ادعوا انهم ما يعرفون معنى الكلام يفسر لهم يترجم لهم - 01:21:25

فالعربي الذي يعرف اللغة العربية يكفي انه يسمع القرآن ويسمع الاحاديث. اما غير العربي فلا يكفي سماعه بكلام لا يعرف معناه لابد يترجم له. بين له معناه ولذلك ترجمت معاني القرآن الكريم - 01:21:45

وتوزع وترجمت معاني الاحاديث الصحيحة وتوزع بكميات كبيرة على على العالم نعم. جزاكم الله خيرا وماذا عن اه الذين لم تبلغهم الدعوة الحقة؟ يعني في بعض البلدان الاسلامية للاسف يعيشون ويتعلقون بالقبور ويدعونهم يدعون اصحابها من دون الله عز - 01:22:05

وجل ويظن ان هذا هو دين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدور في خلده ابدا ان الدين غير هذا. ما هو بصحيح هذا هؤلاء يبلغهم الدعوة الى التوحيد للكتب التي تنشر وتوزع ابلوغهم البرامج في الاذاعات وفي آآ - 01:22:35

وسائل الاعلام لكن ما يبونها لهم. هم ما يبون هذا. يريدون ان يبقوا على ما هم عليه. ويقولون هذا دين الوهابية التوحيد دين الوهابية ما يبونه. نعم. هؤلاء معاندون وليس لهم حجة لانهم بلغهم الحق - 01:22:55

ولكن لم يقبلوه وقالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. حجة الاولين لم يقبلوا الحق. نعم. اذا اه يعني الاحتجاج بالاقتناع ليس واردا هنا. ليس واردا. نعم - 01:23:15

اللي ما يقتنع مستكبر معناه اذا اذا بلغه الحق عن الله ورسوله وقال انا ما اقتنع لا انا استكبر على الله ومستكبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يقتنع بكلام الله ولا بكلام الرسول. اذا بماذا يقتنع؟ كلام الشيطان نعم - 01:23:35

نعم. جزاكم الله خيرا وهذا يسأل بشأن ائمة المساجد الذين لم يصلوا الى مرتبة من العلم تؤهله هم لتعليم الناس العلم الشرعي. ما رأي فضيلتكم في امام المسجد الذي هذا حاله يقوم بقراءة كتاب التوحيد على - 01:23:55

او قراءة رياض الصالحين على اهل مسجده. شي طيب هذا انه يقرأ عليهم النصوص والكتب يسمعهم اياها هذا شيء طيب ولا يفقدون الخير اذا سمعوا الحديث سمعوا الاية سمعوا كلام اهل العلم لابد انهم يستفيدون - 01:24:15

ولم يشرح لهم نعم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم واضح. القرآن واضح في الغالي القرآن على انواع منه ما يفهمه العوام ومنه ما يفهمه آآ العلماء ومنه ما يفهمه الراسخون - 01:24:35

في العلم ومنه ما لا ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فلا احد فلا احد لا يستفيد من القرآن كل يستفيد لكن على حسب ما اتاه الله سبحانه وتعالى. منهم المقل ومنهم المستكثر. ولكن تقوم الحجة - 01:24:55

تقوم الحجة على الجميع بسماع القرآن الكريم. نعم. العامي اذا سمع ولا تقربوا الزنا ما يفهم ماذا؟ اذا سمع لا تشرك بالله ما يفهم هذا يفهم هذا. اذا سمع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يفهم هذا - 01:25:15

اذا سمع آآ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة ما يسمع هذا ما يفهم هذا يفهم هذا حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل يفهم هذا كله. وهو عامي - 01:25:35

هذا بين واضح فلابد ان المسلم يفهم على حسب ما اتاه الله من القرآن ولو كان عاميا. نعم جزاكم الله خيرا وجاء هنا طلب آآ نريد من فضيلتكم كلمة توجيهية - 01:25:55

بسبب ما يعيشه المسلمون في هذا الزمن من تكالب اليهود والنصارى على المسلمين ومعونة بعض اهل اهل البدع من الروافض وغيرهم لهم. واصبح بعض الشباب يرى في وسائل الاعلام المآسي التي تحل بالمسلمين من هذه الفئات - 01:26:15

فبعضهم قد يعني يحبط ويرى ان الاسلام لن ينصر وبعضهم قد يندفع اكثر ثم يقع في الاخطاء التي وقعت فيها اه او وقعت فيها هذه الفئة الضالة نريد من فضيلتكم كلمة توجيهية للشباب. هذا ليس بغريب - 01:26:35

جل وعلا يقول وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا منكم الله جل وعلا يجري هذا الامتحان من قديم بين الرسل واتباعهم وبين الكفرة من قديم الزمان مداولات - 01:26:55

احيانا ينتصر الحق واحيانا يدال الباطل ولكن العاقبة للحق. الباطل وان ظهر فانه لا اعتمر واما الحق فانه يبقى. والعاقبة للمتقين. فعليكم اذا رأيتم هذه الامور بالصبر وانتظار الفرج والدعاء وعدم اليأس. وعليكم ايضا بلزوم جماعة المسلمين - 01:27:15

اذا رأيتم هذه الفتن فالزموا جماعة المسلمين وامام المسلمين. ولا تشذوا برأي او او تستمعوا الى مضلل او من يدعو الى الخروج او الى الشذوذ او الى التخريب لا تستجيبوا لهؤلاء كونوا مع المسلمين كونوا مع ولاة اموركم مع - 01:27:45